(عِظَامُ الخُصَى ثُطَّ اللِّحَى مَعْدِنُ الخَنَا ... مَبَاخِيلُ بالأَزوادِ في الخِصْبِ والأَزْلِ) .

(إِذا أمنوا ضَرَّاء دهرٍ تَعَاظَلُوا ... عِظال الكلابِ في الدُّجُنَّة والوَبْلِ) .

(وإنْ عَضَّهُمْ دهرٌ بنَكْبَةِ حادثٍ ... فأَخْوَرُ عِيداناً من المَرْخِ والأَثْلِ) .

(أسُودُ شَرىً وَسْطَ النَّدِيِّ ثَعَالِبٌ ... إذا خَطَرتْ حربٌ مَرَاجِلُها تَغْلِي) .

وصفه لدهقانة كان يختلف إليها .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد بن عبد ا الأصبهاني المعروف بالحزنبل عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه قال .

عشق أبو جلدة اليشكري دهقانة ببست وكان يختلف إليها ويكون عندها دائما وقال فيها .

(وكأسٍ كأنّ المِسْكَ فيها حسوتُها ... وَنَازَعَنِيها صاحبٌ لي مُلَوَّمُ) .

(أغَرُّ كأنّ البَدْرِ سُنَّةُ وَجْهِهِ ... له كَفَلٌ وافٍ وَفَرْعٌ وَمَبْسِمُ) .

(يُضِيء دُجَى الظَّلْمَاءِ رَوْنَقُ خَدِّه ... وينجابُ عنه الليلُ والليلُ مظلمُ) .

(وثَدْيانِ كالحُقَّيْن والمَتْنُ مُدْمَجٌ ... وجِيدٌ عليه نسْقُ دُرٍّ مُنَظَّمُ) .

(وبطنٌ طواه اللَّه طَيًّا ومَنْطِقٌ ... رَخِيمٌ ورِدْفٌ نِيطَ بِالحَقْوِ مُفْأَمُ)